

إحذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة  
فلربما انقلب الصديق فكان أعلم بالمضرة  
أما أبو تمام فيستخدم تكرير التحذير في المدح كأنما هو ناصح عدو  
ممدوحه :

الحق أبلج والسيوف عوار فحذار من أسد العرين حذار  
وأبو الفرج الساوي يشخص الدنيا متكلمة محذرة ، معللة تحذيرها بما نراه  
منها على تعاقب العصور :

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي  
فلا يغرركم مني ابتسام فقولني مضحك والفعل مبكي

تكرير الإغراء :

ومما يتصل بالتحذير الإغراء ، فالتحذير أثر الشعور بجانب الضر من الشيء  
للابتعاد عنه ، والإغراء أثر الشعور بجانب النفع في الشيء للحصول عليه  
والاستمتاع به ، وقد يجتمعان في مفهوم السياق ، فيكون الإغراء وسيلة للخلاص  
من شر يحذر منه ، كقول ابن المعتز والمقام للفخر :

لا صاحِبْتَنِي يَدٌ لَمْ تُغْنِ أَلْفَ يَدٍ وَلَمْ تَرُدِّ الْقَنَا حَمْرَ الْخِيَاشِيمِ  
بَادِرٌ بِجُودِكَ بَادِرٌ قَبْلَ عَائِقِهِ فَإِنْ وَعَدَ الْفَتَى عِنْدِي مِنَ اللُّومِ

وقد يأتي في مقام النصيح للنفس أو سواها : كقول قطري بن الفجاءة :

فصبرا في مجال الموت صبيرا فما نيل الخلود بمستطاع

وكقول عمر (رضي الله عنه) لبعض قضاته : « الفهم الفهم فيما يتلجلج

في صدرك » .

تكرار التعليل :

في مقام الإقناع بالحكم تذكر العلة ، فإن ذكر الحكم للشيء أو عليه معللا